

## تحليل برامج الطور الأول والثاني من المدرسة الأساسية

- المقدمة
- الأهداف الخاصة بكل مادة كما حددتها المادة 25 من الأمرية
- مادة اللغة العربية
- مادة الرياضيات
- التربية التكنولوجية
- العلوم التطبيقية
- العلوم الاجتماعية
- التربية الإسلامية
- التربية الفنية
- التربية البدنية
- اللغات الأجنبية
- الأهداف الخاصة بكل مرحلة
- أهداف الطور الأول
- أهداف الطور الثاني
- أهداف الطور الثالث مرحلة التوجيه
- تقييم برامج ط 1، 2 من المدرسة الأساسية
- الجانب التطبيقي

**مقدمة:** إن المنظومة التربوية في الجزائر كغيرها من المنظومات التربوية في المجتمعات النامية تعاني مشاكل عديدة، وذلك لأسباب مادية سياسية اجتماعية ثقافية.. الخ. ومن ابرز هذه المشاكل هي مشكلة بناء المناهج ثم تحديدها بدقة، ولقد عرفت المنظومة التربوية في الجزء عدة تحولات نتيجة الإصلاحات التي أدخلت عليها خاصة التحول الجذري الذي وقع عند إنشاء المدرسة الأساسية بالأمر رقم 75/35. وهذا بغرض مواكبة التطورات التي تحدث في المجتمعات الأخرى كالتطور في الميدان الاقتصادي والاجتماعي.. الخ. وحتى تكون هذه المناهج تساير التطورات و التغييرات الحاصلة لا بد من الاهتمام بالفرد المتعلم وتزويده بالآليات والأدوات التي تسمح له بأن يبادر ويبدع. و هذا لا يأتي إلا إذا كانت المحتويات و البرامج ذات دلالة صادقة تعكس بحق المعرفة العلمية و التكنولوجية و التعليمية. ولذلك يمكننا التطرق إلى دراسة تحليلية لبرامج ط 1، 2 كالاتي :

-تسعى المقررات الواردة في تطبيق جميع المواد: إلى تحقيق الأهداف التالية:

-تمكين التلميذ من اكتساب وسائل التعلم والتواصل (عن طريق القراءة، الكتابة، الحساب) والوصول إلى مستوى يجعله قادرا على التعلم في المراحل الموالية.

- مساعدته على استعمال أسباب النمو في جميع جوانبه:النفسي، الإح، الحركي..الخ
- تنمية عادات التفكير السليم بواسطة التدريب على الملاحظة العلمية والمقارنة والتحليل والتركيب والتصنيف.
- العمل على تنمية الذاكرة وذلك بتحفيظه على حفظ مجموعة من السور القرآنية و الأحاديث النبوية الشريفة.
- تربيته على حب العمل اليدوي وجعله الطريق الأمثل في تنمية المهارات الحركية...
- الوصول به إلى تذوق الأغاني و الألحان و الرسومات وممارستها كوسائل تغيير واتصال بمظاهر الحضارة و الثقافة.
- مساعدته على البحث و الاكتشاف وفهم واقعة العيش.
- وهذه الأهداف يمكن أن تتحقق في ظل المستمر بين العناصر الأساسية في العملي التربوية:(المعلم، المتعلم، المنهاج).
- الأهداف الخاصة بكل مادة كما حددتها مادة 25 من الأمرية 2:**

المادة	المحتوى و الأهداف
مادة اللغة العربية	<p>-توفر المدرسة الأساسية للتلاميذ دراسة اللغة العربية، حيث يتقنون التعبير بها مشافهة و تحريرا وتهدف هذه الدراسة التي تعتبر عاملا من عوامل شخصيته</p> <p>-تزويدهم بآليات العمل و التبادل.</p> <p>-تمكينهم من تلقي المعارف واستيعاب مختلف المواد و التجاوب مع المحيط.</p> <p><b>وظيفة اللغة العربية في المدرسة:</b></p> <p>أصبحت اللغة العربية لغة تدريس كل المواد.</p> <p>-استعمالها في مختلف الوضعيات بمستوياتها المكتوب و المسموع.</p> <p>-بعدما أصبحت العربية الوسيلة الوحيدة و يجب أن تكون أداة طبيعية لإبراز مكونات الفكر من إبداع و تأليف..الخ وبالتالي الولوج في الوسط الإح و العمل على تغييره.</p> <p><b>في الجانب المعرفي:</b> ضمان قدر من المعلومات اللغوية تتمثل في :</p> <p>-معرفة تراكيب اللغة ووسائل التعبير بها.</p> <p>-معرفة آليات و مميزات اللغة العربية.</p> <p><b>اللغة كعامل في إبراز الشخصية الوطنية</b></p> <p>-اعتماد محاور ثقافية متنوعة مستمدة من واقع التلميذ.</p> <p>-اتخاذها كوعاء للحضارة و الثقافة العربية الإسلامية.</p> <p>-اكتساب التلميذ رصيذا لغويا، أدبيا، ثقافيا، قوميا.</p> <p>-تنمية الميل إلى المطالعة لتكوين الذوق السليم.</p> <p><b>الجانب الخاص بالمهارة:</b>(القدرة على التصرف)</p> <p>-القدرة اللفظية و تتمثل في أسلوب الخطاب الشفهي و الكتابي.</p> <p>-القدرة على الفهم و التعبير و التبليغ و الاتصال.</p> <p>- القدرة على الفهم ما يسمع و ما يقرأ.</p>

<p>- القدرة على القراءة من حيث الأداء و التعبير و الوصل بين الكلمات و الجمل و التوقف عند المفاصل.</p> <p><b>الجانب المسلكي:</b> (القدرة على التكيف)</p> <p>- الشعور بالانتماء الاجتماعي و الثقافي.</p> <p>- إبراز الجانب الجمالي في اللغة العربية و العمل على تطويره.</p>	
<p>توفر المدرسة الأساسية للتلاميذ تعليماً يتضمن الأسس الرياضية و العلمية يمكنهم من اكتساب تقنيات التحليل و الاستدلال و فهم الواقع.</p> <p><b>التكوين الذهبي:</b> التجريد، التعميم، الاستنتاج، الاستخلاص، التوضيح.</p> <p><b>القدرة على التصرف:</b></p> <p>- امتلاك الأداة الرياضية اللازمة للفرد المتعلم في الحالات الواقعية (العمليات العددية، الجداول).</p> <p>- امتلاك القواعد التي يقوم عليها صرح الرياضيات.</p> <p><b>القدرة على التكيف:</b></p> <p>- القدرة على ترويض العقل على (المنطق، النظام الدقة، الصراحة).</p> <p>- تنمية جانب التحدي في مواجهة الحالات الصعبة و المعقدة وذلك عن طريق الاجتهاد و البحث.</p>	<p><b>مادة الرياضيات</b></p>
<p>- التربية التكنولوجية مادة حديثة مقارنة مع المواد التقليدية، أدرجت ضمن المقررات التعليمية مع إنشاء المدرسة الأساسية بموجب الأمر 75 / 35.</p> <p>- وإن التربية التكنولوجية مادة تربوية و تعليمية و تدريسية في التعليم الأساسي يشكل عنصراً أساسياً في التعليم، يرمي إلى تحقيق التربية الشاملة التي تنمي الشخصية القادرة على التفتح على الحياة و تهئ المتعلم كي يصبح في النهاية فرداً صالحاً منتجاً و مساهماً في مجالات التنمية بقدراته الفكرية و الثقافية و العلمية.</p> <p>- ونصت المادة 25 من الأمر على مايلي: "توفر المدرسة الأساسية للتلاميذ"</p> <p>- دراسة الخطط الإنتاجية و تربية التلاميذ على حب العمل عن طريق ممارسته و هذا التعليم يتم على الأخص في المعامل و وحدات الإنتاج يمكنهم من اكتساب معلومات عامة حول عالم الشغل و يهيئهم للتكوين المهني عن طريق الاختيار الواعي لمهنتهم.</p> <p>- كما تهدف التربية التكنولوجية إلى تنمية شخصية المتعلم في الأبعاد الثلاثة.</p> <p>- البعد المعرفي، بعد المهارات، البعد السلوكي و هنا تبرز الكفاءات.</p>	<p><b>التربية التكنولوجية</b></p>
<p>بهذه المادة ثلاثة أبعاد أساسية وهي:</p> <p><b>البعد البيولوجي:</b> و يهدف إلى</p> <p>- مساعدة التلميذ من التعرف على المحيط و التكيف معه</p> <p>- الوصول به إلى اكتشاف و فهم علاقة الإنسان بالمحيط الحيوي النشط.</p> <p>- إدراك العلاقات الموجودة بين الكائنات الحية الحيوانية و النباتية مع البيئة التي تعيش فيها.</p> <p>- تحليل الظواهر المرتبطة بحياتها و تنظيمها في مجموعات مترابطة.</p> <p><b>بعد التطبيقات التكنولوجية:</b> و يهدف إلى</p> <p>- اكتساب التلميذ التقنيات التطبيقية في مجال الإنتاج النباتي و الحيواني</p>	<p><b>العلوم الطبيعية</b> (دراسة الوسط في الطور الثاني)</p>

<p>- جعله قادرا على ربط المفاهيم العلمية بالإنتاج وكيفية تحسينه.</p> <p>- تدريب التلميذ على الأعمال المنتجة المفيدة اجتماعيا و اقتصاديا.</p> <p><b>بعد التربية الصحية:</b> ويهدف إلى</p> <p>- تزويد التلميذ بالقواعد الصحية الأساسية (نظافة الأسنان، المكان).</p> <p>- حث على الممارسة الفعلية لهذه القواعد حتى تترسخ في تصرفات اليومية.</p> <p>- حث على أخذ الإحتياطات الوقائية اللازمة في المجالين الشخصي و الاجتماعي(الوقاية خير من العلاج).</p>	
<p>يطلق مصطلح المواد الاجتماعية على البرامج الدراسية في:</p> <p>- التاريخ الجغرافيا التربية الاجتماعية. وسميت كذلك لأنها ترتبط بحياة الإنسان ومجتمعه في الماضي والحاضر لتربية الأفاق المستقبلية.</p> <p>- كما أنها تهتم بالنشاطات الإنسانية المتعلقة بالنواحي الاقتصادية الاجتماعية والثقافية و السياسية..الخ.</p> <p>هذا وقد نصت المادة 25 من الأمرية بمايلي:</p> <p>"توفر المدرسة الأساسية المنطلقات الأساسية للعلوم الاجتماعية ولاسيما المعلومات التاريخية والسياسية و الدينية" ويهدف هذا التعليم إلى توعية التلاميذ بدور ومهنة المجتمع الجزائري و الثورة ورسالتها، وبالقوانين التي تحكم التطور الاجتماعي، كما يهدف اكتسابهم السلوك و المواقف المطابقة للقيم الإسلامية.</p>	<p><b>العلوم الاجتماعية</b></p>
<p>تتمحور أهداف التربية الإسلامية في التعليم الأساسي حول:</p> <p><b>العقيدة:</b></p> <p>- الوصول بالتلميذ إلى فهم العقيدة الإسلامية من منابعها الأصلية الصحيحة.</p> <p>- التصديق بالعقل والقلب بوجود الله الواحد الأحد المنزه عن كل الصفات الخالق الرازق المتصرف في هذا الكون.</p> <p>- الحكم الحازم بصدق الرسل وخاتمهم (سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم).</p> <p>- التصديق بما جاء في القرآن الكريم.</p> <p><b>الشريعة:</b> وهي أحكام الله لعبادة وتهدف إلى:</p> <p><b>القرآن الكريم:</b> ويهدف إلى</p> <p>- تدريب التلاميذ على تلاوته الصحيحة مع حسن الأداء.</p> <p>- تذوق ما في القرآن من أسلوب جمالي.</p> <p>- التبصر في الآيات الكريمة إلى مظاهر قدرة الله و الحث على التفكير و معرفة صفات الله السنة النبوية: وهي جاءت لتكمل وتشرع وتفسر ما جاء به القرآن الكريم.</p>	<p><b>التربية الإسلامية</b></p>

<p><b>التربية الفنية</b></p>	<p>(رسم، موسيقى) نصت المادة 25 من الأمر على مايلي: "توفر المدرسة الأساسية للتلاميذ تعليماً فنياً يعمل على إيقاظ أحاسيسهم الجمالية، ويمكنهم من المساهمة في الحياة الثقافية ويؤدي في الحياة الثقافية ويؤدي إلى إبراز المواهب المختلفة في هذا المجال".</p>
<p><b>التربية البدنية</b></p>	<p>جاء في أمرية 76/04/16 ما يلي: -توفر المدرسة الأساسية للتلاميذ:تربية بدنية أساسية وممارسة منظمة لأحد النشاطات الرياضية وتشجيع التلاميذ على المشاركة في مختلف المسابقات التي تنظم في إطار الرياضة المدرسية.- وتهدف إلى: -معرفة الإنسان لجسم ومكوناته. -الألعاب القاعدية وبعض النشاطات الرياضية. -القدرة على التكيف وذلك باحترام قواعد اللعب الروح الرياضية الاجتماعية. - التوازن النفسي الحركي.</p>
<p><b>اللغات الأجنبية</b></p>	<p>توفر المدرسة:تعليم اللغات حيث يتاح للتلاميذ الاستفادة من الوثائق البسيطة المحررة بهذه اللغة و التعرف على الحضارات الأخرى وتنمية التواصل من المجتمعات اللغة الفرنسية تم اختيارها نظراً لظروف تاريخية و الإمكانيات الثقافية و البشرية وتدرس بداية من السنة الرابعة من التعليم الأساسي. الإنجليزية:وقد اختيرت على أساس مكانتها العلمية المتميزة في المجالين العلمي و التكنولوجي و تدرس بداية من السنة الثامنة من التعليم الأساسي.</p>

**الأهداف الخاصة بكل مرحلة:** الأهداف المرحلية ويقصد بها وصف الملوك العام المنتظر من التلميذ في نهاية مرحلة ما من تعليمه وهي أهداف متصلة بمنهاج المدرسة الأساسية وهي ترسم التغيير الذي يجب أن يحصل في سلوك التلميذ بين مرحلة و أخرى من تعلمه وقبل وضع البرامج المناسبة للتلميذ وتسطير الأهداف لكل مرحلة لا بد من التعرف على التلميذ في جميع مراحل نموه وذلك لتزويده بما يناسب نموه النفسي و العقلي .. و  
وإشباع رغباته وميوله و العمل على تنمية قدراته. وهذا ماتم الانتباه إليه وهو تقسيم حياة الطفل المدرسية إلى مراحل ثلاث إستثناء إلى ما توصلت إليه الدراسات النفسية الحديثة و البيولوجيا. كما تم إبراز الخصائص التي تميز كل مرحلة عن الأخرى.

أهداف الطور الثالث مرحلة التوجيه 16/15	أهداف الطور الثاني مرحل التيقظ 14/13/10	أهداف الطور الأول (المرحلة لقاعدية) 9/06
<ul style="list-style-type: none"> <li>-الاهتمام بالخصائص النفسية والبيداغوجية للتلميذ</li> <li>-مرحلة المراهقة</li> <li>-القدرة على الاستدلال</li> <li>-تكوين الاتجاهات الشخصية</li> <li>-الرغبة في تغيير المحيط</li> <li>-تجسيد المعارف المكتسبة</li> <li>-إيقاظ الحوافز المهنية</li> <li>-استثمار المكتسبات السابقة</li> <li>وإدخال مواد تعليمية جديدة</li> <li>-أبداء ميولات تجاه العمل الحرفي</li> <li>-إدخال لغة أجنبية ثانية</li> <li>-تظهر عناصر كثيرة تساهم في توجيه التلميذ</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>-الاهتمام بالخصائص النفسية والبيداغوجية للتلميذ</li> <li>-مرحلة ما قبل المراهقة نمو السريع</li> <li>-إيقاظ التفكير المجرد أو ما يسمى بالتفكير المنطقي(بياجي)</li> <li>-تطور الحس الأخلاقي</li> <li>-تطور الروح الجماعية</li> <li>-استثمار مكتسبات المرحلة الأولى</li> <li>-البدء في دراسة الوسط</li> <li>-اكتشاف الوسط المادي و تحايله</li> <li>-اكتشاف الوسط الاجتماعي(معرفة الضوابط الاجتماعية)</li> <li>-البدء في تعلم اللغة الأجنبية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>-الاهتمام بالخصائص النفسية البيداغوجية للتلميذ</li> <li>-نمو المجال النفسي الحركي</li> <li>-التحكم في الحركة الجسدية</li> <li>-الذكاء العلمي و الجسدي للتلميذ حب الإطلاع</li> <li>- تنمية الروح الاجتماعية</li> <li>- إعطاء الأولوية للنمو الحركي للتلميذ</li> <li>-أي العمل على إشباع هذا الجانب</li> <li>-إكساب وسائل التعبير الأساسية: (اللغة الشفهية والكتابية)</li> <li>-إكساب القيم الأخلاقية وتنمية قواعد السلوك(تهذيب السلوك)</li> <li>-الاهتمام بالتربية البدنية الرياضية و الحركية</li> </ul>

### تقييم برامج ط1، 2 من المدرسة الأساسية:

إن الملاحظة الأولى التي يمكن استخلاصها هي:  
أن أهداف المدرسة الأساسية طموحة مقارنة بما وفر لها من الإمكانيات المادية و البشرية التي أسندت لها المهمة وخاصة في بعض المواد مثل:

- التربية التكنولوجية و العلوم الطبيعية في ط3
- دراسة الوسط و التربية الرياضية في ط2
- أما العوامل التي حالت دون تحقيق الأهداف المسطرة فنذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:
- كثرة المواد وكثافة المحتوى
- اكتظاظ الأقسام و نظام الدوامين
- ضعف في مستوى التكوين الأولى للمؤثرين
- التركيز من طرف سلك التفتيش على بعض المواد و الاهتمام بالجانب المعرفي على حساب الاهتمام بالأساس التربوي
- عدم وجود تعاون بين الأسرة و المدرسة من ناحية و المدرسة و المحيط في ناحية أخرى ومن لا بد من إعادة النظر في إعادة صياغة الأهداف مع مراعاة الإنسجام الداخلي و الخارجي للمنظومة التربوية ككل

### المضامين:

- عدم وجود تناسق وانسجام بين المعلومات المقررة و التوقيت المقترح

- عدم وجود توازن وانسجام في حجم المعلومات بين مختلف الأطوار
  - عدم التقيد بمبدأ التدرج في إعطاء المعلومات
  - صعوبة مضامين بعض المواد مثل (التربية الرياضية، التربية التكنولوجية)
  - مفاهيم تفوق القدرات العقلية للمتعلم وفي بعض الحالات حتى المعلم
- الإستدراك:** إن الحصص الاستدراكية لم تأت بنتائج ملموسة في معالجة بعض النقائص أو بعض الإخفاقات التي يتعرض لها بعض التلاميذ و السبب يعود إلى عدم وضوح الهدف وكذلك الطريقة التي تتم بها هذه العملية.
- التعليم المكيف:** هذا النوع لم يحقق شيئاً من الأهداف التي وضع من أجل تحقيقها نظراً للنقائص الملحوظة و المتمثلة:
- عدم وجود رؤية واضحة في عملية التوجيه أي من هو التلميذ الذي يحتاج أننا نوجهه إلى مثل هذا التعليم.
  - عدم وجود إعلام كاف حول هذا النوع من التعليم وهذا ما جعل بعض الأولياء ينفرون حينما يوجه أبنائهم إلى التعليم المكيف.
  - زيادة على المؤطرين المختصين في هذا المجال وكذلك الوسائل المساعدة.
- الجانب التنظيمي:** على الرغم من الإصلاح الشامل الذي أقرته أممية 76/04/16. والتجديد الذي طرأ على المناهج إلا أن هذا الجانب التنظيمي بقي في مجمله وبصورته القديمة.